رئيس الشرطة يترأس اجتماع اللجنة الوطنية لإدارة الطوارئ المدنية لمواصلة جهود تعزيز الجاهزية الوطنية واستمرارية الأعمال



ترأس الفريق طارق بن حسن الحسن رئيس الشرطة رئيس اللجنة الوطنية لإدارة الطوارئ المدنية، اجتماع اللجنة الذي عقد عبر تقنية الاتصال المرئي، في إطار الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز الجاهزية والاستعداد لمختلف الظروف والتحديات، ومراجعة خطط الاستجابة وضمان استمرارية الأعمال والخدمات الحيوية.

ويأتي الاجتماع في ضوء توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وفي إطار حرص الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية على تطوير تعزيز منظومة إدارة الطوارئ المدنية، وترسيخ الجاهزية الوطنية والمرونة المؤسسية، بما يدعم قدرة مملكة البحرين على التعامل مع مختلف المتغيرات والتحديات.

وأكد رئيس الشرطة أن الجاهزية الوطنية لا تقتصر على الاستجابة للأحداث عند وقوعها، وإنما تقوم على العمل الاستباقي وإدارة المخاطر والتخطيط المسبق، وتفعيل منظومة الإنذار المبكر، وتعزيز التكامل المؤسسي وتبادل المعلومات بين الجهات المعنية، بما يضمن سرعة اتخاذ القرار وكفاءة الاستجابة واستمرارية الخدمات الحيوية في مختلف الظروف.

وأشار إلى أن المرونة الوطنية تتطلب بناء قدرات مستدامة على الاستعداد والتكيف والتعافي، من خلال توحيد الجهود وتطوير الخطط والإجراءات، وتعزيز التنسيق بين المؤسسات الوطنية، ومراجعة خطط استمرارية الأعمال وتحديد الأولويات التشغيلية، ورفع مستوى الاستعداد للتعامل مع مختلف السيناريوهات، في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية.

واختُتم الاجتماع بالتأكيد على مواصلة العمل الاستباقي وتطوير خطط إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، ومتابعة تنفيذ الإجراءات اللازمة، بما يعزز الجاهزية الوطنية ويضمن استدامة الخدمات الحيوية، ويرسخ الأمن والأمان والاستقرار في مملكة البحرين.







بحضور الشيخ راشد بن خليفة آل خليفة وعدد من الشخصيات والدبلوماسيين ورجال الأعمال.. سفيرة اليابان تفتتح معرض «ياكيشيمي.. تحولات الأرض» في المحرق

كتبت: فاطمة اليوسف

افتتحت أساكو أوكاي، سفيرة اليابان لدى مملكة البحرين أمس، معرض (YAK-ISHIME – Earth Metamorphosis)، في محطة الفنون بالمحرق، بحضور الشيخ راشد بن خليفة آل خليفة، رئيس المجلس الوطني للفنون، والدكتورة بهية الجشي، والشيخة هند بنت سلمان آل خليفة، رئيسة الاتحاد العالمي لصاحبات الأعمال، إلى جانب عدد من السفراء والدبلوماسيين والمهتمين بالفنون والثقافة، في فعالية تحتفي بجماليات الخزف الياباني وثراء تجربته الفنية.

ويقدم المعرض نافذة فنية على عالم الخزف الياباني، من خلال فن (ياكيشيمي)، الذي يعتمد على تشكيل الطين وحرقه في درجات حرارة مرتفعة، غالباً من دون استخدام الطلاء الزجاجي، لتكشف النار عن ألوان السطح وتدرجاته وملامسه، وتمنح كل قطعة طابعاً متفرداً، تتداخل فيه مهارة الحرفي مع التحولات التي تصنعها الطبيعة.



ويحمل فن (ياكيشيمي) قيمة جمالية متصلة بالبساطة والانسجام مع الطبيعة، حيث تتجلى خصوصية القطع في تفاصيلها الدقيقة وآثار النار التي تترك بصمتها على الطين، لتتحول المادة الخام إلى أعمال فنية تستمد فرادتها من تفاعل العناصر الطبيعية مع خبرة الفنان وحسّه الإبداعي.

ويتيح المعرض للزوار التعرف على جانب من الفنون اليابانية التقليدية، التي تتنوع بين الخزف وصناعة الفخار، وفنون الخط الياباني (شودو)، والرسم بالحبر، والطباعة الخشبية التقليدية (أوكييو-إه)، وفن تنسيق الزهور (إيكيبانا)، إلى جانب الحرف اليدوية التي توارثتها الأجيال، وما تحمله من قيم جمالية وثقافية تعكس خصوصية التجربة اليابانية.

ويأتي المعرض بوصفه مساحة للتواصل الثقافي، تفتح المجال أمام الجمهور لاكتشاف ملامح من التراث الفني الياباني، والتعرف على أساليبه ومدارسه، في تجربة تؤكد مكانة الفنون لغة إنسانية تتقارب عبرها الشعوب، وتتبادل من خلالها الثقافات معارفها وذاكرتها الجمالية، وتلتقي فيها مهارة اليد بإلهام الطبيعة.

من المغرب.. «الأهلية» تقتحم قائمة العشرة الكبار عربيا في تصنيف «التايمز»

البروفيسور الحواج: نهديه إلى القيادة الحكيمة وشعب البحرين

في إنجاز أكاديمي وطني مشرف يعكس صعود مملكة البحرين في مؤشرات التنافسية العالمية للتعليم العالي، احتلت الجامعة الأهلية المركز التاسع عربياً في تصنيف مؤسسة «تايمز للتعليم العالي» للجامعات العربية لعام 2027، مقتحمةً قائمة أفضل عشر جامعات في المنطقة العربية، بعد أن قفزت ثلاثة مراكز دفعة واحدة مقارنة بالعام الماضي الذي احتلت فيه المركز الثاني عشر.

وجاء هذا الإنجاز تتويجاً لمسيرة أكاديمية متصاعدة، حيث تسلّم البروفيسور عبدالله يوسف الحواج، الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية، درع الإنجاز في مشهد احتفالي مهيب، خلال مشاركته في قمة الجامعات العربية 2026 التي استضافتها مدينة بن جرير بالمملكة المغربية، بمشاركة نخبة من القيادات الأكاديمية وصناع القرار وممثلي مؤسسات التعليم العالي من مختلف الدول العربية.

ويتجاوز هذا الإنجاز الإقليمي كونه ترتيباً رقمياً فحسب، إذ يأتي مترافقاً مع قفزة تاريخية أخرى حققتها الجامعة الأهلية بدخولها قائمة أفضل 300 جامعة عالمياً في تصنيف «التايمز» للتعليم العالي لعام 2027، في إنجاز يبرهن على التطور النوعي لأدائها المؤسسي في جودة التعليم والبيئة البحثية والإنتاج العلمي والانفتاح الدولي، ويعزز مكانتها كإحدى أبرز التجارب البحرينية القادرة على المنافسة في كبرى المحافل الدولية.



وأعرب البروفيسور الحواج عن اعتزازه العميق بهذا التقدم، مؤكداً أن ما حققته الجامعة يعكس تطور أدائها الأكاديمي والبحثي، وجهود منتسبيها في تعزيز جودة التعليم والبحث العلمي، ومواصلة العمل وفق المعايير الدولية، مشيراً إلى أن هذا النجاح ليس مجرد محطة للاحتفاء، بل مسؤولية جديدة تحفز الجامعة على التحليق نحو آفاق أوسع من الريادة ومضاعفة الجهود لترسيخ نموذج جامعي بحريني بمعايير عالمية.

وأهدى البروفيسور الحواج هذا الإنجاز العربي الرفيع إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وإلى الحكومة الموقرة وشعب مملكة البحرين الكريم، تقديراً لما يحظى به قطاع التعليم العالي من دعم واهتمام ملكي سام. كما أهداه إلى مجلس التعليم العالي برئاسة الدكتور محمد بن مبارك جمعة، وزير التربية والتعليم، وإلى الدكتورة ديانا عبدالكريم الجهرمي، الأمين العام للمجلس، وإلى جميع منتسبي الجامعة الأهلية من أكاديميين وإداريين وطلبة وخريجين، وفاءً لكل جهد أسهم في رفع اسم البحرين عالياً في المحافل الدولية.



وأكد البروفيسور الحواج أن الجامعة ستواصل العمل على تطوير برامجها الأكاديمية وتعزيز حضورها البحثي، بما يدعم مكانتها في التصنيفات الدولية والإقليمية، ويعزز إسهامها في مسيرة التعليم العالي بمملكة البحرين، مضيفاً أن الطموح عندما تسنده الرؤية والعمل الجاد لا يعرف حدوداً، وأن هذا الإنجاز يمثل حافزاً لمواصلة مسيرة التميز والريادة.



بعنوان «الابتكار الإداري وصناعة القيادات»..

انطلاق أعمال مؤتمر القيادة الدولي 2026 في المنامة

انطلقت في المنامة، أمس الأربعاء، أعمال المؤتمر الدولي العاشر للقيادة 2026، الذي تنظمه جمعية الإداريين البحرينية بالشراكة الاستراتيجية مع الجامعة الأهلية وشركة سيكو، على مدى يومين في فندق ويندهام جراند المنامة، تحت شعار «الابتكار القيادي والإداري من أجل التنمية المستدامة»، بحضور أسامة بن صالح العلوي، وزير التنمية الاجتماعية، ومشاركة سمو الشيخة ندى بنت عبدالعزيز المعلا، ونخبة من الخبراء والأكاديميين والقيادات الإدارية من البحرين وعدد من الدول العربية والأجنبية.

وشهد حفل الافتتاح كلمة رئيسية لأسامة بن صالح العلوي، وزير التنمية الاجتماعية، أكد فيها أن اختيار شعار المؤتمر يعكس إدراكاً متزايداً لأهمية تطوير المفاهيم والممارسات القيادية والإدارية مواكبةً لمتطلبات العصر والتحولات الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية المتسارعة.

وأشار الوزير إلى أن مقياس نجاح المؤسسات اليوم لم يعد مقتصراً على إدارة الموارد والأساليب التقليدية أو تحقيق النتائج النمطية، بل أضحى مرتبطاً بمدى القدرة على استشراف المستقبل، والتكيف مع المتغيرات، والإبداع، وابتكار حلول ناجعة للمشكلات المعقدة، بما يسهم في رفع كفاءة الأداء وتحسين المخرجات التنموية والمؤسسية.

وبين أن مواجهة التحديات العالمية الراهنة تتطلب بناء ثقافة مؤسسية محفزة على الإبداع، والاستثمار المستمر في الكفاءات البشرية، وتوظيف التقنيات الحديثة، وترسيخ مبادئ الحوكمة والشفافية لضمان الاستدامة. من جانبها، رحبت الدكتورة لولوة المطلق، رئيسة مجلس إدارة جمعية الإداريين البحرينية، بالحضور، معربة عن اعتزاز الجمعية بحضور وزير التنمية الاجتماعية، ومثمّنة اهتمام الوزارة بالجمعيات المهنية لخدمة التنمية الوطنية. وأكدت المطلق أن انعقاد النسخة العاشرة يمثل امتداداً لمسيرة وطنية جعلت من الإنسان البحريني محوراً للتنمية. وأوضحت أن شعار المؤتمر يرتكز على ثلاثة عناصر أساسية: قيادة أكثر إنسانية تستثمر في الأفراد وتبني الثقة، وابتكار مسؤول يحول الأفكار إلى حلول عملية، وتنمية مستدامة تراعي أجيال المستقبل. وأضافت أن تطوير القيادات مسؤولية مستمرة تمتد لخلق شراكات مثمرة تسهم في تحقيق رؤية البحرين الاقتصادية.

كما أشادت بالرؤية التنموية الشاملة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، مشيرة إلى مبادرات كصندوق الأمل وجائزة الملك حمد لتمكين الشباب، مثمنة جهود صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، في تطوير العمل الحكومي وتعزيز الابتكار من خلال مبادرات كبرنامج «قيادات» ومسابقة «فكرة».

من جهتها، أعربت سمو الشيخة ندى بنت عبدالعزيز المعلا، من دولة الإمارات العربية المتحدة، عن سعادتها بالمشاركة، مؤكدة أهمية المبادرات القيادية في دعم الشخصية القيادية وتمكينها لتحقيق أثر إيجابي مستدام، وتطلعها لبناء تعاون مستدام مع جمعية الإداريين البحرينية يخدم الإنسان والمجتمع.

بدوره، أعرب البروفيسور مختار الهاشمي، القائم بأعمال رئيس الجامعة الأهلية، عن اعتزازه بالشراكة الاستراتيجية مع الجمعية، ناقلاً تحيات البروفيسور عبدالله الحواج، رئيس مجلس الأمناء. واستعرض الهاشمي أربعة أبعاد رئيسية للقيادة المستقبلية: الانتقال من إدارة التغيير إلى صناعته، والتعامل مع الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي بمسؤولية، وترسيخ الحوكمة والمسؤولية المؤسسية، والاستثمار في قيادات المستقبل والشباب. ويناقش المؤتمر، على مدى يومين، ستة محاور تشمل: القيادة الابتكارية، والإدارة الرقمية، وتأهيل القيادات الشابة، والحوكمة المسؤولة، والمهارات الناعمة، والتميز المؤسسي، من خلال أوراق عمل وتجارب تناولت تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتطوير الممارسات الإدارية، بما يعزز تبادل الخبرات ويربط الطروحات العلمية بالتحديات العملية.

مهرجان البحرين السينمائي يفتتح دورته السادسة اليوم في «الأفنيوز»

تنطلق اليوم الخميس، الموافق 5 نوفمبر، الدورة السادسة من مهرجان البحرين السينمائي، الذي ينظمه نادي البحرين للسينما بالشراكة مع وزارة الإعلام. وتبدأ مراسم السجادة الحمراء في الخامسة مساءً بالمنطقة الخارجية لمجمع «الأفنيوز – البحرين»، يعقبها حفل الافتتاح الذي يجمع بين تكريم شخصيات أسهمت في إثراء الثقافة السينمائية والاحتفاء بتجربة بحرينية شابة.

ويتضمن الحفل، إلى جانب الكلمات الرسمية، فقرة موسيقية للفنان البحريني عبدالله حاجي، يمزج فيها موسيقى الجاز بالموسيقى البحرينية الشعبية، في تجربة تصل بين إيقاعات الذاكرة الوطنية ومساحات التعبير والارتجال التي يتيحها الجاز.

ويكرّم المهرجان نادر المسقطي بجائزة الريادة في الثقافة السينمائية البحرينية، تقديراً لدوره في تأسيس نادي البحرين للسينما عام 1980، وجهوده المتواصلة في ترسيخ الثقافة السينمائية في المملكة، والتعريف بالتجربة البحرينية في المهرجانات والمحافل الخارجية، فضلاً عن دعمه لأنشطة النادي ومسيرته.

كما يكرّم النجمة المصرية يسرا بجائزة الإنجاز مدى الحياة في السينما العربية، تقديراً لمسيرتها الفنية الثرية، وما قدمته من أعمال وشخصيات رسخت في الذاكرة السينمائية العربية. ويحتفي التكريم بتجربة اتسمت بالتنوع والقدرة على التعبير عن تحولات المجتمع وقضاياه، وبحضور فني امتد عبر أجيال من صنّاع السينما وجمهورها.

ويُختتم حفل الافتتاح بعرض فيلم «وقت إضافي» للكاتبة والمخرجة البحرينية مشاعل العبسي، في أولى تجاربها السينمائية. وقد جرى تطوير الفيلم ضمن برنامج حاضنة أفلام «هيرستوري فيلمز».

ويتناول الفيلم الصراع الذي تعيشه الفتيات في العالم العربي بين السعي إلى تحقيق طموحاتهن وأحلامهن، والضغوط التي تفرضها التقاليد والأعراف الاجتماعية، ليضع تجربة بحرينية شابة في صدارة المشهد الافتتاحي للمهرجان.

الرأي الثالث

بريد البحرين.. قفزة رقمية



محميد المحميد

malmahmeed7@gmail.com

بالأمس شاركت في المؤتمر الصحفي الذي أقامته وزارة المواصلات والاتصالات حول تطوير وإعادة هندسة خدمات بريد البحرين، وخرجت منه بقناعة راسخة بأن الفترة القادمة ستشهد نقلة نوعية حقيقية لهذه المؤسسة الوطنية العريقة، بعد النجاح اللافت الذي حققته تجربة «البريد الأحمر الإلكتروني».

لقد كان العرض الذي قدمه معالي الدكتور الشيخ عبد الله بن أحمد آل خليفة وزير المواصلات والاتصالات عرضاً متكاملاً، شرح فيه بكل وضوح الخدمات الجديدة والفوائد والعوائد المتوقعة، وكيف أن الوزارة ماضية بخطى واثقة في إعادة هندسة العمليات البريدية لتواكب متطلبات العصر الرقمي، وتلبي تطلعات المواطنين والمقيمين والمؤسسات.

ومن أبرز ما أعلنه في المؤتمر، إطلاق خدمة الخزائن الإلكترونية التابعة لبريد البحرين، في خطوة تعكس التزام الوزارة بمواصلة تطوير منظومة الخدمات البريدية، وتوفير حلول مبتكرة تسهم في رفع كفاءة العمليات وتقديم خدمات أكثر سهولة ومرونة للعملاء في مختلف أنحاء مملكة البحرين.

هذه الخدمة ليست مجرد إضافة تقنية، بل هي فلسفة جديدة في تقديم الخدمة، فهي تأتي ضمن جهود الوزارة المستمرة لتعزيز كفاءة العمليات وتحسين جودة الخدمات البريدية بما يلبي تطلعات العملاء، وتسهم في توفير خيارات عملية ومرنة لتسلم الطرود، بما يعكس التزام الوزارة بتقديم خدمات تتماشى مع احتياجات الأفراد والمؤسسات في ظل نمط الحياة المتسارع.

الخزائن الإلكترونية للعملاء توفر تجربة مرنة وآمنة في استلام الطرود، من دون الارتباط بمواعيد محددة أو الحاجة إلى زيارة مكاتب البريد.. حيث يتم إشعار العميل برمز خاص وموقع الخزانة، مع إمكانية تفويض شخص آخر للاستلام باستخدام الرمز المرسل، وسيتم توزيع هذه الخزائن في مواقع حيوية بما يتيح استلام الطرود في الوقت المناسب وبعيداً عن قيود ساعات العمل الرسمية، وهذا يعني ببساطة: بريدك ينتظرك متى ما أردت، لا العكس.

والأهم من ذلك، ما أعلنه من أنه سيتم فتح 100 قناة لاستلام وإرسال البريد، بجانب المكاتب الخمسة الموجودة في محافظات البلاد.. هذا التوسع الكبير سيجعل بريد البحرين أقرب إلى الناس، في المجمعات التجارية، والأحياء السكنية، وأماكن العمل، ويعيد للبريد حضوره اليومي في حياة المواطن بعد أن كان حكراً على المكاتب التقليدية.

نعم، ثمة تحديات حقيقية أمام بريد البحرين، أبرزها المنافسة الشديدة من شركات التوصيل الخاصة، والتغير السريع في سلوك المستهلك، وتراجع البريد الورقي التقليدي، ولكننا نثق أن بريد البحرين قادر على خلق فرص جديدة من خلال هذه التحديات، في ظل رؤية الوزارة الواضحة للتعاون والتكامل، وتشجيع القطاع الخاص، وتوفير فرص عمل للمواطنين، وتحويل البريد من عبء تشغيلي إلى مصدر إيرادات للدولة، وهذا هو الأهم.. فالبريد لم يعد مجرد رسائل وطوابع، بل أصبح منظومة لوجستية متكاملة، وتجارة إلكترونية، وخدمات حكومية، وحلولا ذكية تدعم الاقتصاد الوطني.

إن ما تقوم به وزارة المواصلات والاتصالات اليوم هو استثمار في المستقبل، وإعادة إحياء لمؤسسة وطنية لها تاريخها ومكانتها في وجدان البحرينيين، وقد حصلت مكاتب بريد البحرين على سبعة دروع ذهبية وتصنيفها ضمن الفئة الذهبية في الدورة الخامسة من برنامج تقييم مراكز الخدمة الحكومية.. ويستحق معالي وزير المواصلات والاتصالات، وسعادة السيدة فاطمة عبدالله الظاعن وكيل النقل البري والبريد، وسعادة والدكتور خالد عبد الرحمن الحيدان الوكيل المساعد للبريد، وكافة أفراد فريق العمل في بريد البحرين كل الشكر والتقدير على هذا الجهد المخلص والرؤية الطموحة.

يقول المفكر بيتر دراكر: «أفضل طريقة للتنبؤ بالمستقبل هي صنعه».. وبريد البحرين اليوم لا ينتظر المستقبل، بل يصنعه بنفسه.